

”ذی غارديان“: محمد بن سلمان مريض بجنون العظمة ورؤيته مجرّد سراب

انتقدت صحيفة "ذي غارديان" سياسة ولي العهد السعودي، ووصفته بأنّه مريض بجنون العظمة، مشيرة في هذا الإطار لقرارات محمد بن سلمان المتهورة فيما يتعلق بالداخل السعودي نتيجة الأزمة مع قطر، إضافة إلى الحرب على اليمن.

تقرير: محمود البدرى

محمد بن سلمان مهندس المستنقع الدموي للحرب على اليمن..

لم ترو دماء اليمنيين، فراح يختلق الأزمات مع أشقاءه، وبات أحد صور النزاع الخليجي الحالي مع قطر.

أزمتان، كلتاهمما لم تسفرا عن نجاح كبير لخيارات الرياض، ولولي العهد تحديداً، بل شكلاً مصدر إثراج للأخير.

صحيفة "ذي غارديان" البريطانية، وجهت انتقادات لاذعة لسياسة ابن سلمان المتهورة، واصفة إياه بالمربيض بجنون العظمة، خاصة بعد إعطائه أوامر باعتقال أشهر علماء الدين والمثقفين والقضاء، لمجرد امتناعهم عن إعلان تأييدهم العلني ل موقفه من قطر. وطرق إلى منعه صحفيين من الكتابة وأحكام بالسجن لناشط حقوق الإنسان بسبب حملات احتجاجية سلمية.

وشددت الصحيفة على أنه أيا كان الوجه العام لمحمد بن سلمان فإن هذه الحساسية المفرطة مع المعارضة تجعله أقرب إلى مريض بجنون العظمة.

وفيما يتعلق بالشأن الداخلي، المملكة في حالة فوضى رغم أنها أكبر مصدر للنفط في العالم باحتياطيات تقدر بـ260 مليار برميل، إلا أن اقتصادها مرتبك نظراً لتدني أسعار النفط، ما أجبر الرياض على إنفاق نحو 200 مليار دولار من احتياطيات النقد الأجنبي لتغطية عجزها.

ردا على ذلك بادر ولي العهد ببرنامج خاصية وتحفيض الإعانت لتحقيق التوازن، الأمر الذي يهدد العقد الاجتماعي بين الأسرة الحاكمة والمجتمع السعودي.

ويحيط بولي العهد من هالة لصعود اسمه، فإنّ فشله سيكون نتيجة قراراته التي اتخذها حتى الآن، وفي هذا الإطار، رأى "الغارديان" أن رؤية ابن سلمان للإصلاح الاقتصادي والتي تعرف برؤية 2030 ورغم ما

داخلياً وخارجياً، معتبرة أن تهويّره في الحكم، سيؤدي حتماً إلى تحويل الإصلاح إلى مجرّد سراب.